الحوار مع الآخر

ـ الاب الدكتور مونس، أستاذ جامعي وعميد معروف ـ حول نظام الحكم في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ـ أسئلة الوزير خاتشيك بابكيان المطران بسترس، مطران بعلبك عندما سمعنا سماحتكم في هذا الفكر، شعرنا بأنّكم تعبرون عن فكرنا أيضاً، ونشكر لكم هذا الانفتاح، ونشكر لكم هذا التقارب، ونتنمى أن يكون الجميع من مسلمين ومسيحيين على هذا القدر من الانفتاح والتفاعل. كنت في لجنة الحوار الإسلامي المسيحي رئيساً للجنة المكلفة من قبل البطاركة الاساقفة في لبنان وبدأنا نوعاً من التعاون بين المسيحيين المسلمين، ونهييء لموتمر مسيحي إسلامي ننشر فيه هذا الفكر، وسنبدأ إن شاء ا السنة القادمة بمؤتمر نوجز فيه ما توصل إليه الفكر المسيحي، وبنوع خاص الفكر الكاثوليكي، من بعد المجمع الفاتيكاني الثاني; وسررت أن أرى في محاضرتكم القيّمة موجزاً ومطابقة لكل ما نعد له، ونتمنى أن يتجاوب معنا الأصدقاء المسلمون لكي ينجح هذا المؤتمر. اللبنانيون بأجمعهم يريدون الحواريريدون التعاون ولكن هناك الشعب، الشعب لايزال عائشاً ـ كما قلتم ـ في رواسب قديمة. أريد أن أطرح ـ بكل بساطة ـ هل تطور الفقه الإسلامي إلى ما يفسح في المجال لهذا التعاون، مثلا حقوق الإنسان أصبحت أمراً معترفاً به في جميع الدول ومنها الحرية الدينية، وقد تكلمتم أنّ الارمن في ايران يعيشون هذه الحرية، فهل يسمح لهم بأن يكون لهم مدارس على غرار المدارس الخاصة، لا أعرف ما هي القوانين التي تشرع المدارس في ايران، ولكن في لبنان توجد حرية المدارس فهناك المدارس الرسمية والمدارس الخاصة، وكل الطوائف اللبنانية مسيحية وإسلامية لها الحق بأن يكون لها مدارس خاصة، أريد فقط أن استوضح من سماحتكم حول موضوع المدارس في ايران. (الجواب) تطور الفقه نحو تعاون مشترك شكراً لسيادتكم على هذا التعبير وأجدني ممتناً لهذه الكلمات الطيبة، أتصور أنّ هناك سؤالا سبق مسألة المدارس في ايران وهو عن تطور الفقه. أنا لاستطيع أن أقول أنّ